

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : سقاني ناصحَ العَسَلِ أَي ماذِيَّه . والنَّاصِح : العَسَلُ الخالِصُ .
وفي الصَّحاح عن الأصمعيّ : هو الخالِصُ من العَسَل وغيرهًا مثلُ الناصِغ . ووجدت في
هامشه ما نصّه : العربُ تُذكّرُ الهسَلَ وتؤنّثه والتأنيثُ أَكثرُ كذا قال
الأزهريّ في كتابه انتهى . قال ساعدة بن جؤيَّة الهذليّ يَصِفُ رَجُلًا مَزَجَ عَسَلًا
صافيًا بماءٍ حتّى تَفَرَّقَ فيه : .

فأزالَ مُفَرِّطَهَا بِأَبْيَضَ ناصِغٍ ... من ماءٍ أَلْهَبَ بهنَّ التَّأَلُّبُ وقال أبو
عمرو : النَّاصِغ : النَّاصِغُ في بيت ساعدة . قال : وقال النّضرُ أَرَادَ أَنّه
فَرَّقَ بين خالِصها ورَدِيئها بِأَبْيَضَ مُفَرِّط أَي بماءٍ غدير مملوءٍ . والناصح
الخبِيْطُ كالنّصمِ صَّاح والنّصاحي . وقميصٌ منصوحٌ وآخرٌ مُنصّاحٌ . والناصح :
فَرَسُ الحارث بن مَرَاغَةَ أَوْ فَضَالَةَ بنِ هِنْدٍ وفَرَسُ سُوَيْدِ بنِ شَدَّادٍ .
ومن المجاز : صلابٌ نَصاحَك . النّصاح ككتابٍ : الخبِيْطُ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ
نَصاحًا . والسَّلابُ يُخاط به الكسرة في الجميع غير الكسرة في الواحد والألف فيه
غير الألف والهاءُ لتأنيثِ الجميع . ونصّاحٌ : والدُ شَيْبَةَ القارِبه وكان أبو
سعد الإدريسيّ يقولُه بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر . والمنصّحةُ بالكسر :
المخِيْطَةُ كالمنصّح بغير هاءٍ وهي الإبرة فإذا غلُظت فهي الشّسعيرة . ومن المجاز
: المُتَنصِّحُ : المتَرَقِّعُ كلاهما على صيغة المفعول . وقولُون : في ثوبه
مُتَنصِّحٌ لِمَنْ يُصلِّحُه أَي موضعٌ إِصلاحٍ وخبِيْطَةٌ كما يُقال إنّ فيه مُتَرَقِّعًا
قال ابن مُقْبِل : .

ويُرْعَدُ إِرْعَادَ الهَجَرَيْنِ أَضَاعَه ... غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمُجُ المُتَنصِّحُ
وقال أبو عمرو : المُتَنصِّحُ المُخَيِّطُ جِدَادًا وَأَنشد بيت ابن مُقْبِل . ومن
المجاز أَرْضٌ مَنصوحةٌ : مَجْزُودَةٌ مُصِحَّتٌ نَصَحًا قاله أبو زيد . وحكى ابنُ
الأعرابي : أَرْضٌ مَنصوحة : مُتَّصِلَةٌ بالغَيْثِ كما يُنصّح الثَّوبُ . قال ابن سيده :
وهذه عبارة رَدِيئةٍ إِنَّمَا النصوحةُ الأَرْضُ المتَّصِلَةُ الذِّبَابِ بعضه ببعض كَأَنَّ
تلك الجُوبَ التي بين أَشْخاصِ الذِّبَابِ خِيطَاتٌ حتّى اتَّصلَ بعضها ببعض . ومن المجاز
: نَصَحَتِ الإِبِلُ الشَّرْبَ تَنصَّحَ نُمُوحًا : صَدَقَتْهُ . وَأَنصَحَ الإِبِلَ :
أَرَوْاهَا عن ابن الأعرابيّ كما في الصحاح . والنّصّاحات كجِمالاتٍ : الجُلُودُ قال
الأعشي : .

فَتَرَى الْقَوَمَ نَشَاوِي كُلَّهْمُ ... مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِّ بَحْ قَالَ
الْأَزْهَرِيَّ : أَرَادَ بِالرُّبِّ بَحَ الرَّبِّ بَعْ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّبُّ بَحْ مِنْ
أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَقِيلَ : هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ زَاغٌ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ :
الْنِّصَاحَاتُ : حَبَالَاتُ يُجْعَلُ لَهَا حَلَقٌ وَتُنْصَبُ فَيُصَادُ بِهَا الْقُرُودُ . وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا يَعْمِدُ رَجُلٌ فَيَعْمَلُ عِدَّةَ حَبَالٍ ثُمَّ يَأْخُذُ قِرْدًا
فَيَجْعَلُهُ فِي حَبْلٍ مِنْهَا وَالْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الْحَبْلِ ثُمَّ يَتَنَحَّصِي الْحَابِلُ
فَتَنْزِلُ الْقُرُودُ فَتَدْخُلُ فِي الْحَبَالِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهَا
فَيَأْخُذُ مَا نَشَبَ فِي الْحَبَالِ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ وَالرُّبِّ بَحَ الْقِرْدُ أَصْلُهَا
الرُّبُّ بِبَاحٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالنِّصَاحَاتُ : حَبَالُ بِالسَّارَةِ . وَالنِّصَاحَاءُ بَفَتْحٍ فَسَكُونُ
: عَ وَمِنْهُ صَحَّ كَمِنْذِرٍ : دَ وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ أَنَّهُ وَادٍ بِتَهَامَةٍ وَرَاءَ مَكَّةَ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ السَّكُونِيَّ : .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً ... يُطَالِبُ سِرِّبًا مُوَكَّلًا
بِغَوَارٍ .

أَمَامَ رَعِيلٍ أَوْ بَرَوْضَةٍ مِنْ صَحْبٍ ... أُبَادِرُ أَنْعَامًا وَإِجْلَ صُورٍ
وَالْمِنْذُوحِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَيَاءِ النِّسْبَةِ مَاءٌ بِتَهَامَةٍ لِبْنِي هُذَيْلٍ . وَمِنْ صَحْبٍ
كَمَسْكَانٍ : عَ آخِرُ وَالصَّوَابُ فِي هَذَا أَنَّهُ يَكُونُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ كَمَا سَأَلْتَنِي . وَتَنْذُوحٍ
الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَ بِالنِّصَاحَاءِ وَانْتَصَحَ فَلَانٌ قَبْلَهُ أَيْ النِّصَاحُ . وَفِي
اللسانِ : انْتَصَحَ كَتَابَ اللَّهِ أَيْ أَقْبَلَ نَصَحَهُ . وَأَنْشَدُوا : .
تَقُولُ انْتَصَحْنِي إِنْ نَسِنِي لَكَ نَاصِحٌ ... وَمَا أَنَا إِلَّا خَبَرٌ تُهَيَّأُ بِأَمِينٍ